

تفسير السمرقندي

@ 586 \$ سورة القارعة مكية وهي إحدى عشرة آية \$ سورة القارعة 1 - 11 \$.
قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني القيامة ما القيامة والساعة ما الساعة .
وهذا من أسماء يوم القيامة مثل الحاقة والطامة والماخة .
وإنما سميت القارعة لأنها تفرغ القلوب بالأهوال .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! تعظيما لشدها .
ثم وصفها فقال تعالى ! 2 2 ! يعني كالجراد وكالفراش يجول بعضهم في بعض كما قال في
آية أخرى ! 2 2 ! [القمر 7] متحيرين حفاة عراة .
والمبثوث المبسوط المنتشر الذي يجول بعضه في بعض ويقال ويقال شبههم بالفراش لأنهم
يلقون أنفسهم في النار كما يلقي الفرّاش نفسه في النار .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني كالصوف المندوف وهي تمر مر السحاب ! 2 2 ! يعني رجحت
حسناته على سيئاته ويقال ! 2 2 ! بالعمل الصالح بالصلاة والزكاة وغيرها من العبادات !
2 2 ! يعني في عيش مرضي في الجنة لا موت فيها ولا فقر ولا مرض ولا خوف ولا جنون آمن من كل
خوف ! 2 2 ! يعني رجحت سيئاته على حسناته يعني الكافر ويقال ! 2 2 ! يعني لا يكون له
عمل صالح ! 2 2 ! يعني مصيره إلى النار .
قال قتادة هي أمهم ومأواهم وإنما سميت الهاوية لأن الكافر إذا طرح فيها يهوي على هامته
وإنما سميت أمه لأنه مصيره إليها ومسكنه فيها .
ثم وصفها فقال ! 2 2 ! تعظيما لشدها .
ثم أخبر عنها فقال ! 2 2 ! يعني حارة قد انتهى حرها وأصله ما هي فأدخلت الهاء
للووقف كقوله ^ اقرءوا كتابيه ^